كتاب الشواذ .

لأبي العباس : أحمد بن يحيى المعروف : بثعلب النحوي .

المتوفى : سنة 291 ، إحدى وتسعين ومائتين .

وفيه : (رسالة) .

للجعبري .

ألفها : في ذي القعدة سنة 718 ، ثمان عشرة وسبعمائة .

أولها : (الحمد الذي أنزل القرآن عربيا غير ذي عوج . . . الخ) .

قال : فهذه رسالة دافعة للوقعة الشنيعة .

وهي : أن قوما من القراء ركبوا نكباء وخبطوا عشواء فحصروا الأحرف السبعة الواردة في الصحيح على الرواية المخصوصة وسموا ما عداها شاذا تمسكا : (بسبعة : أبي بكر بن مجاهد) .

وسرت شبهتهم إلى أئمة العربية .

فصنف : .

أبو علي الفارسي .

(كتاب الحجة) .

في تعليلها بناء على ذلك .

وصنف : .

ابن جني .

(كتاب المحتسب) .

في : تعليل الشواذ الخارجة عنها وصار الناس فوضى .

فبين في : خمسة فصول